

متن الشافية - 66 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على محمد حبيبنا وقدوتنا اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فما زال الكلام متصلا - [00:00:01](#)

لشرح المغالبة مغالبة احدى المعاني التي يأتي عليها فعل بفتح العين في الماضي اللقاء الماضي بينت ان باب المغالبة يبني على فعل يفعل اي يركب على باب نصره ينصر الا ابوابا اربعة تستثنى - [00:00:29](#)

من نصر ينصر من فعل يفعل فنأتي بثلاثة منها على فعل يفعل وهي باب وعدت وباب بعث وباب رميت وقد شرحت هذه الابواب الثلاثة اللقاء الماضي والان في هذا اللقاء باذن الله تعالى - [00:01:00](#)

سأشرح الباب الرابع وهذا الباب الرابع على مذهب الكسائي ومن وافقه الكسائي رحمه الله تعالى يرى ان ما كان حلقي العين مثل شعر فخر او كان حلقي اللام مثل نصح - [00:01:24](#)

مدح فانك لو اردت ان تبني باب المغالبة منه بنيتها على فعل يفعل رعاية لحرف الحلق ومخالفة لما هو المشهور في باب المغالبة الذي هو فعل اذا عن الكسائية رحمه الله تعالى انه - [00:01:46](#)

على الكسائي ومن وافقه هذا الباب ما كان حلقي العين او اللام مخالفا بابا رابعا مخالفا ما يجيء على فعل يفعل قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وعن الكسائي يعني على مذهبه في نحو شعرته اي غلبته في في الشاعرية - [00:02:13](#)

شعرته فعلته فعل اشعاره افعى يعني فعل يفعل بالفتح يقصد في فتح عين المضارع لان فتح عين الماضي لا خلاف اذا هذا هو الباب الرابع من الابواب المستثناة الرابع الاخير من الابواب - [00:02:45](#)

المستثناة من جملة ما يجب ان يأتي على فعاليات وهو ما كان حلقي العين فقط او كان حلقي العين او اللام ليس حلقي العين واللام حلقي العين او اللام هذا على مذهب الكسائي ومن وافقه - [00:03:09](#)

على مذهب غيره تأتي به على الاصل وقد روى ابو زيد الانصاري وعدد من ائمة شاعرت فشعرت اشعره اخرته ففخرته افخوره ناصحته فنصحته انصوا يعني بضم عين المضارع على الاصل - [00:03:31](#)

في هذا اللقاء باذن الله تعالى ساتكلم في هذه في هذا الباب الرابع او في مسألة هذه المبنية بناء على مذهب الكسائي ومن وافق نص الشافية شاعرتة عدد من نسخ الشافية وشروحها شاعرتة - [00:04:03](#)

فشعرتة اشعره في عدد اخر من نسخ المتن ونسخ الشروح شعرتي بدل ان شعرتة المسألة واحدة طبعا شعرتة فشعرتة او شعرتي فشعرتة اشعره هذا بناء على انك انت الغالب لو كنت انت المغلوب كان يجب ان تقول شعرتة فشعرتي - [00:04:24](#)

يشعرتي طبعا على شعرتي يشعرتي على مذهب الكسائي شعرتي يشعرتي على مذهب غيره يقول شعرتة فشعرتي يشعرتي على مذهب الكسائي يشعرتي على مذهب غيره او شعرتي فشعرتة اشعره على انك انت الغالب - [00:04:55](#)

او شاعرتي فشعرتي يشعرتي على انه هو الغالب نعم اذا هذا هو الباب الرابع لو سألت لما الكسائي رحمه الله تعالى فتح العين رأى ان فتح العين او روى او روى واجاز كما سيأتي تفصيله - [00:05:21](#)

شعرتة اشعاره. ما علة فتح العين على مذهب الكسائي ومن وافقه على مذهب الكسائي ومن وافقه ما الجواب انما تفتح عين عين مضارع حلقي العين عينه عين المضارع حلقي العين او حلقي اللام - [00:05:52](#)

لدفع الثقل الناشئ من الحرف الحلقي يعني العلة ذاتها في باب فتح يفتح منع يمنع ذهب يذهب قرأ يقرأ سأل يسأل نصح ينصح مدح

يمدح الى اخره قالوا لانهم لو ضموا عين المضارع فقد تكلفوا الضمة بين الشفتين من بين الشفتين - 00:06:15

لو جاء شعرته اشعره فخرته افخوره لو ضموا عين المضارعين وقد تكلفوا الضمة من بين الشفتين بان منه من بين الشفتين مخرج الواو وانكسروا عين المضارع فقد تكلفوا الكسرة من وسط اللسان - 00:06:43

وان فتحوا فالفتحة من الحلق فثقل الضم والكسر لان حرف الحلق مستثقل والحركة عالية متباعدة منه تحركوه بحركة من موضعه فحركوا حرف الحلق في حركة من موضعه هذا اذا كانت العين هي الحلقية - 00:07:17

من موضعه وهي الفتحة لان ذلك اخاف عليهم واقل هذه علة من العلل التي سيقت لما فتحه في حلقي العين او وقيل ان علة الفتح طلب التشاكل الفتحة من الالف - 00:07:43

والالف تنشأ من الحلق وحركت العين بالحركة التي هي اقرب الحركات الى حروف الحلق العلتان المسوقتان ما لو كان الحلقي العين فقط وليس اللام يعني هذا تعليل فعلته افعله فيما لو كان حرف الحلق - 00:08:10

هو العين عين الكلمة وليس لام الكلمة يأتي بعد ذلك ما يتمم التعليل لهذا الباب فيما لو هل هو مقصور على ما كان حلقي العين؟ لان العلل التي سيقت لحلقي العين - 00:08:44

او يشمل حلقي اللام كذلك. سيتضح الكلام في هذا اللقاء باذن الله تعالى وتوفيقه حوله وقوته قال الساكنان اختلف العلماء فيه اي فيما كان من نحو شاعرنى فشعرته اشعره بفتح عينه فاخرنى ففخرته افخى ره - 00:09:03

نصحنى فنصحته ان صام بناء على حلقية على ان حلقي اللام داخل ايضا في ذات المسألة قال الساكنان اختلف العلماء فيه على مذاهب المذهب الاول ذهب الاخفش وسيبويه في احدى روايتيه عن الخليل - 00:09:32

اقول لما قدم الاخفشه هو تلميذه قدمه لان سيبويه في احدى الروايتين لو قال ذهب سيبويه في احدى روايته والاخفش عن الخليل كروايتين عن الخليل. الروايتان كلاهما عن الخليل. ولذلك اخر سيبويه - 00:09:55

اذا ذهب الاخفش وسيبويه. طبعاً التقديم والتأخير للساكناني ذهب الاخفش وسيبويه في احدى روايته عن الخليل الى وجوب النقل الى يفعل بالضم رعاية للقاعدة الكلية القاعدة الكلية التي تقول اذا اردت المغالبة في فعالة وجب ان يأتي المضارع بالضم من غير - 00:10:15

استثناء ما كان حلقي العين فقط او ما كان حلقي اللام ايضا العين او ليس حلقي العين واللام معا. حلقي العين او حلقي اللام. طبعاً من باب اولى ان كان من المضاعف حلقي العين - 00:10:41

تكون العلة اوجب اذا الخليل في احدى روايتيه الروايتين التي رواهما سيبويه عنه انه يجب الضم فيما كان حلقياً ايضاً. رعاية للقاع وفاقاً للقاعدة الكلية المقررة في باب المغالبة وانه يجيء على فعالة يفعل - 00:10:57

قال الرعيني في اقتطاف الازاهر قد يأتي المضارع بالضم. ولا يجوز غيره وذلك في باب المغالبة. اذا الرعيني يوافق ما رواه سيبويه في احدى الروايتين عن الخليل من وجوب الضم. اذا المذهب الاول وجوب الضم - 00:11:23

قال الرعيني قد يأتي المضارع بالضم ولا يجوز غير الضم يعني الكسر او الفتح وذلك في باب المغالبة ما لم يكن اتفاقاً معتل العين او اللام بالياء يعني من باب بعت او رميت كما تقدم او معتل الفاء بالواو - 00:11:49

يعني من باب وعدت معتل الفاء بالواو على مذهب الرعيني وعدا مقصورة على الواو ما ادري هل انا نسيت ان انبه الى او او اختصرت المسألة من التصريفيين من التصريف - 00:12:10

الغزي في حاشيته على الجارة بردي قال ظاهر كلام ابن الحاجب في باب وعدت انه المثال الواوي فقط الذي على وزني فعل فقط الواوي فقط الذي على وزني فقط ثم تابع الغسي كلامه بان عدداً من التصريفيين يأخذ بهذا الظاهر انه فعل فقط - 00:12:33

الواوي من باب فعل لا يدخل مثال الياء ولا يدخل باب وميقاء ايضاً قال الرعيني في اقتطاف الازاهري رسالة لطيفة الافعال مطبوعة محققة وقد يأتي المضارع باكثر من تحقيق قد يأتي المضارع بالضم ولا يجوز غيره - 00:13:04

وذلك في باب المغالبة ما لم يكن معتل العين او اللام بالياء او معتل الفاء بالواو فان كان كذلك لزم المضارع يفعل كما تقدم وبيانه اذا

المذهب الاول وجوب الضم ما لم يكن من باب فعلته - [00:13:29](#)

من باب وعدت ولا من باب بعث ولا من باب رميت المذهب الثاني ذهب الزجاج وكثيرا من النحويين الى جواز الامرين معا. نتكلم عن الحلقى حلقي العين فقط او العين او حلقي اللام او حلقيهما معا - [00:13:48](#)

ذهب الزجاج وكثير من النحويين الى جواز الامرين معا الضم رعاية للقاعدة الكلية المقررة من ان باب المغالبة بابه فعل يفعل وفتح العين رعاية لحرف الحلق معنا رعاية لحرف الحلق - [00:14:16](#)

يعني اه حرف الحلق ثقيل. فلو اعطي الضمة ادخل في باب فعل يفعل لازداد ثقلا فالتماسا لشيء من التخفيف لم يجمع ما بين ثقل الحلق وثقل الضمة بل مع ابدلوا الضمة فتحة - [00:14:34](#)

شجعهم على ذلك انهم وجدوا فعل الاصل فيه ان يأتي على يفعل ويدخل عليه ايضا يفعل ويأتي ايضا على يفعل وهذان هما البابان. اللذان يسميان الاركان والدعائم والاصل في حركة عين المضارع ان تكون مخالفة لحركة عين الماضي ففعل يفعل على الاصل في القاعدة وفعل يفعل ايضا على الاصل فعل يفعل - [00:14:53](#)

اقياس. اما فعل يفعل فخلافه للاصل ليس من الابواب الدعائم. ليس من الابواب الاركان. علة مخالفة القاعدة التي الاصل ان تختلف حركة عين المضارع عن حركة عين الماضي رعاية لحرف الحلق التماسا للخفة والتماس الخفة قاعدة كبرى - [00:15:22](#)

ومخالفة حركة عين المضارع لحركة عين الماضي قاعدة صغرى فروعيت القاعدة الكبرى خلافا للقاعدة الصوم اذا كما فعلوا هذا في باب منع يمنع فتح يفتح فليفعله ايضا في باب المغالبة - [00:15:46](#)

هذا هو التوجيه لمن اجاز الفتح اذا ذهب الزجاج وكثير من النحويين الى جواز الامرين. من ضم العين فرعاية للقاعدة الكلية المقررة في باب المغالبة. ومن فتح العين قياسا على فتح العين في منع يمنع ونصح ينصح الى اخره - [00:16:03](#)

واعتمادا بشيء اخر ان الفتح مسموع وان الضم مسموع يعني لو كان الفتح غير مسموع لرفض عند اصحاب المذهب الثاني. ولكن اصحاب المذهب الثاني وجدوا ان فتح العين سمع ايضا. طبعا فيما كان حلقي العين او كان حلقي - [00:16:22](#)

كما هو او كما هي رواية الكسائي وغير الكسائي شعرت اشعره فاخرني ففخرته افخم ره بفتح العين من المضارع المذهب الثالث ذهب المازني ابو عثمان المازني بكر بن بقية - [00:16:44](#)

الى انه ان كان الفتح في عين مضارعه ثابتا في غير باب المغالبة يجب استمراره يعني ان سمع في غير باب المغالبة انه انه من باب فتح يفتح منع يمنع ان جاء على باب فتح يفتح - [00:17:10](#)

منع يمنع في غير باب المغالبة فيجوز استمرار فعل يفعل في باب المغالبة اما ان لم يسمع فعلى يفعل قبل باب المغالبة كما هو في دخل يدخل القي العين نخل ينخل حلقي العين. هذا لم يسمع فيه دخل يدخل نخل ينخل. فمثل دخل يدخل - [00:17:31](#)

يدخل دخل ينخل يجب فيه ان يكون من باب نصر ينصر وان كان حلقي العين هذا هو المذهب والفرق بينه وبين الثاني واضح المذهب الرابع ما زلت اعدد المذاهب التي ذكر الكسائي اه عفوا ذكرها الساكناني - [00:17:57](#)

فيما كان حلقي العين او كان حلقي اللام او كان حلقي العين واللام معا الرابع ذهب بعض الكوفيين الى انه ان كان الفتح في عين مضارعه ثابتا في غير باب المغالبة - [00:18:21](#)

جاز الامراني فتح العين وضم العين ضم رعاية للقاعدة الكلية والفتح رعاية لحرف الحلق والا فيجب نقله ان لم يسمع يجب نقله الى بابي فعل يفعل الفرق بين الرابع والثالث - [00:18:42](#)

الثالث مذهب ابي عثمان المازني ان كان الفتح مسموعا قبل باب المغالبة استمر الفتح وما جاز الضم ان لم يكن مسموعا الفتح وجب الضم المذهب الرابع ان كان الفتح مسموعا قبل دخوله في باب المغالبة - [00:19:03](#)

جاز الفتح ما وجب في المذهب الثالث وجب الفتح المذهب الرابع جاز الفتح وجاز الضم. وان لم يكن مسموعا وجب المذهب الرابع قال ذهب بعض الكوفيين ولم يعين من هو هذا البعض - [00:19:23](#)

المذهب الخامس عين كوفيا ومذهبه مختلف عن المذهب الرابع المذهب الخامس ومن اجله عقدت هذه المسألة ذهب الكسائيون الى

وجوب فتح عين المضارع الى الوجوب لانه اجدى على المخالفة يعني انفع في المخالفة - 00:19:44

فكان بحرف العلة يعني الكسائي يرى فتحوا في باب المنع يمنع رعاية للحلقي. فلما لا يفتحون هنا رعاية للحلق هذا اولا من علل

الكسائي وثانيا بما انهم خالفوا في باب وعدت وبعث ورميت - 00:20:08

فنقلوه الى يفعل فلما لا يخالفون في باب ما كان حلقي العين او كان حلقي اللام ينقل الى ان يفعل بما انه حصلت المخالفة في بعض

الابواب مخالفة فعل يفعل في بعض الابواب. فجاءوا به على فعل يفعلوا فلتحصل المخالفة ايضا - 00:20:32

هنا ولتأتي به على فعل يفعل تنبيه يجب التوقف عنده التوقف عنده جيدا ظاهر كلام الجوهري رحمه الله تعالى فيه الصحاح معجمه

الصحاح ظاهر النصوص وهو يشرح جذرا لغويا القي العين او حلقي اللام - 00:20:54

ظاهر النصوص ان الجوهري على مذهب الكسائي وقد نصب بعض التصريفيين الجوهري الى مذهب الكسائي. يعني قال مذهب

الكسائي كذا وعلى مذهبه ووافقه الجمهوري الجوهري ومن هؤلاء ابن الملا في الغنية الكافية وغير ابن الملا - 00:21:25

ساقرا نصوصا للجوهري ظاهرها انه على مذهب الكسائي قال طبعا في الصحاح وخاصمت فلانا فخصمته اخصمه بكسري وهذا الفعل

الوحيد الشاذ الوحيد الشاذ الذي جاء على فعلة يفعل وحقه ان يكون على فعل يفعل من من الصحيح يعني من غير الباب -

00:21:49

ومن غير باب بعث ومن باب من غير باب رميت يعني الاصل في كل صحيح ليس من باب وعدت وبعث ورميت وآ رميت ان يكون

على فعل يفعل جاء فعل وحيد - 00:22:23

من الصحيح على يفعل وليس من الابواب الثلاثة التي توجب يفعل وهو خصمته في المغالبة. قالوا خاصمت فلانا فخاصمته اخصمه

وقالوا هذا شاذ لم يأت في الصحيح الا هذا الفعل حصرا - 00:22:39

ومن باب خصمته خاصمني فخاصمته اخصمه بالكسر قرأ حمزة تأخذهم وهم يخصمون. ليس يخصمون لان يختصمون ثم حصل

الابدال والادغام يعني يفتعلون. بل بل يخصمون سيكون على مثل هذه الروايات - 00:23:02

الكلام ما زال للجوهري قال وخاصمت فلانا خصمته اخصمه بالكسر ولا يقال بالضم، يعني رواية الصحيحة المسموعة اخصمه وليس

اخصمه كما هو باب المغالبة. وهو شاذ الكلام للجوهري يعني انكسروا - 00:23:32

ومنه قراءة حمزة تأخذهم وهم يخصمون لان لماذا هذا شاذ يخصمون؟ اخصمه شاذ لماذا؟ الكلام للجوهري لان ما كان من قولك فعلته

ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن فيه حرف من لاحظوا اذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق - 00:23:56

من اي باب كان من ابواب الصحيح يعني ان كان فيه حرف من حروف الحلق من اي باب من ابواب الصحيح جعلته في المغالبة على

يفعله يقول عالمته فاعلمته اعلمه - 00:24:24

وفاخرته ففخرته افخره بالفتح الكلام ما زال للجوهريين لاجل حرف الحلق واما ما كان من المعتل من مثل وجدت وبعث ورميت

وخشيت ومعظمهم لم اجد من مثل بي خشيت الا الجوهري يعني في الاجوف الياء يدخل فيه عفوا في معتل الياء اللام - 00:24:42

يدخل فيه خشى وليس باب رمى فقط وخشى يخشى علم يعلم فان جميع ذلك يرد الى الكسر الا ذوات الواو فانها ترد الى الضم.

يعني ذوات الواو من المعتل اللام - 00:25:15

فانها ترد الى الضم تقول راضيته فرضوته ارضوه وخاؤفني وخوء من الخوف فخفته اخوفه يعني الاجوف الواو يرد الى الضم. اما

الادوف الياء يرد الى الياء فيعني فبعته ابيع وليس في كل شيء يكون - 00:25:34

هذا وقال وشعرته فشعرته اشعره بالفتح اي غلبته اذا ظاهر كلام الجوهري انه يجعل الحلقي ايضا يجعل الحلقية ايضا على آ وفاقا

للكسائية على باب فعل يفعل لانه مثل بفخر - 00:25:58

وهو حلقي العين ولو وشعر وهو حلقي العين اذا ظاهره ان الحلقية على منهج الكسائي او ان حلقي العين فقط على منهج الكسائي او

او او هناك او اوات كثيرات سيأتي تفصيلها في هذا اللقاء باذن الله تعالى - 00:26:26

فيما يتعلق بمذهب الكسائي قال ابن السكيت رحمه الله تعالى قال ابن السكيت صاحب اصلاح المنطق فاخرت الرجل ففخرته افخره

بالضم رواه افخره فخرا اذا كنت اكرم منه انبه هنا الى انه - 00:26:53

باللسان اه عفوا في الصحاح طبعة الجوهري في الصحاح وبطل المحقق ففخرته افخى رهوب بفتح الخاء والصحيح افخر بالضم لان السياق التالية يبين ان المقصود هو الضم وليس الفتح اذا روى ابن روى ابن السكيت - 00:27:27

فأخرته ففخرته افخره وكذلك روى ابو زيد شعرته فشعرته اشعر بالضم على ما هو الاصل في باب المغالبة على ابو نص الكيتي فأخرت الرجل ففأخرته افخره فخرا اذا كنت اكرم منه ابا واما - 00:27:53

رواه آ الجوهري وعنه في الصحاح. وقال وتقول ووضأته الكلام للجوهري ليس لابن السكيت وقال اي الجوهري ما زلت انقل كلام الجوهري واوضأته فوضأته اضنه واضاء هنا حلقي اللام اذا صار - 00:28:14

ظاهر كلام الجوهري ان حلقي العين او حلقي اللام يأتي على فعل يفعل كما هو مذهب الكسائي قال وتقول وأوضأته فوضأته اذا فأخرته بالوضاءة فغلته تعليقا على هذه النصوص التي نقلتها - 00:28:41

نصوص اربعة على الجوهري في الصحاح اقول ان جميع النصوص التي ذكرها في جذور وضأ وشعر وفخر وخصم نحتمل ان تكون حكاية لمجيء الفتح فيها خلافا للمضطرد بدليل قوله بالفتح لاجل حرف - 00:29:07

الحلق الا انك يجب ان تتنبه تحتمل ان تكون حكاية لمجيء الفتح وتحتمل ايضا انها لا توجب الفتح بل تجيزه الظاهر انها توجبه وتحتمل انها تجيزه مع الضم ايضا والنصوص الواضح من ادخاله وضاء ان مذهبه - 00:29:34

ان فتح العين مع الحلق لا فرق ان يكون حلقي العين او ان يكون حلقي اللامي الان سانتقل الى هل الفتح واجب ان كان واجبا لما خالفه الآخرون واجازه او قال به الكسائي فقط - 00:30:03

السؤال هنا يختلف عن هل الكسائي يوجب الفتح او يجيزه مع الضمة او هل الكسائي يوجب ويجيز الى اخره في في اسئلة كثيرة ساطرحها بعد قليل عندما اناقش مذهب الكسائي - 00:30:41

الان اقول الذين اوجبوا الضمة مع حلقي العين او حلقي اللام او حلقيهما معا ان كان مضعفا مضاعف يعني العيون مثل اللام لماذا لم يعتدوا بمذهب الكسائي؟ اذا ساتكلم فيما يدفع به مذهب ايجاب الفتح. رعاية للحرف الحلق - 00:31:01

الامر الاول مما يدفع به ايجاب الفتح. يعني الذين لم يوجبوا الفتح او منعه فوجبوا الضمة الامر الاول فيه نظر لعدم كون حرف الحلق موجبا يعني ان تستطيع ان تقول - 00:31:31

الفتح ليس واجبا لماذا لكون حرف الحلق ليس موجبا لفتح العين وقد مر ان حلقي العين قد يأتي على الاصل بضم العين دخل يدخل النخل ينقل وقد يأتي على الاصل ايضا بكسر العين نحت ينحت. اذا الامر الاول - 00:31:50

مذهب الكسائي فيه نظر لعدم كون حرف الحلق موجبا لفتح العين. حرف الحلق ليس موجبا لفتح العين. فلما جعلته ايها الكسائي ومن وافق الكسائي موجبا لفتح العين في بابي فعل يفعل في المغالبة علما ان القاعدة الكلية تقتضي النصر - 00:32:20

لا تقتضي ان يكون من بابي نصرا العلة الحاملة على سيرورته العين العينية حلقي العين او هلقي اللام ليست مضطردة وهي اقتضاء حرف الحلق الفتحة لان ما فيه حرف الحلق - 00:32:40

لا يلزم طريقة واحدة كالمثال الواوي والاجوف اليائي والناقص اليائي بل كثيرا من حلقي العين او حلقي اللام يأتي على الاصل والاصل في في عيني فعل في الماضي ان تكون في المضارع يفعل او يفعل. فقد قالوا - 00:33:02

دخل يدخل ونخل ينقل وقعد يقعد وبرأ يبرأ وقالوا هنا يهنئ بكسر ونحت ينحت ونعق ينعق. وكثير جدا جاء يفعل او اذا حرف الحلق لا يوجب فتح العين فاذا كان حرف الحلق لا يوجب فتح العين - 00:33:24

فلا يصح ان يلزمنا الكسائي بفتح العين في باب المغالبة مع العلم ان ضم العين مسموع وان الاصل هو ضم العين مسموع في الحلقي. وان الاصل في الحلقي وغيره العين. فقد روى الثقات في الحلقي وغيره ضم. ضم رووا وضم العين - 00:33:51

قال الانصاري لو كان اي زكريا الانصاري في كتابه المناهج شرح الشافي المناهج الكافية في شرح الشافية قال الانصاري لو كان حرف الحلق يوجب فتح عين المضارع لواجهه في غير باب المغالبة. يعني لواجهه في مثل - 00:34:20

اه في كل مكان حلقي العين او اللام ولم يسألوا ولو كان حلقي العين ولو كان الحلقي يوجب الفتح لما سمعنا نحو دخل يدخل ونخل
ينقل وهنا يهنئ ونحت ينحت الى اخره - [00:34:40](#)

اذا قال الانصاري لو كان حرف الحلق يوجب فتح عين المضارع لواجهه في غير باب المغالبة فلما لم يكن واجبا في غير باب المغالبة
لقولهم يدخل ويقعد وينحت ويهنئ وينعق - [00:34:55](#)

وقولهم يذهل ويسأل ويقراً. يعني جاء الفتح وجاء الضم وجاء الكسر. لما لم يكن الفتح واجبا تعين في غير باب المغالبة تعين الا
يكون واجبا في باب المغالبة كذلك وقال وقال الغياث في شرح الشافية في المناهل الصافية في شرح الشافية - [00:35:15](#)

مذهب الكسائي طبعاً ومن وافقه ضعيف قياساً واستعمالاً اما القياس ولان حرف الحلق لا يلزم طريقة واحدة يعني لا يجوز ان تلزمنا
بقياسه على منع يمنع وسأل يسأل وذهب يذهب - [00:35:39](#)

بان حرف الحلق فيها ليس واجبا الفتح. حرف الحلق لا يوجب فتح عين المضارع قال اما القياس فلان حرف الحلق لا يلزم طريقة
واحدة حتى يحافظ عليها كما حافظ عليها - [00:35:58](#)

في ابواب وعدت وبعث ورميت شباب وعدت وبعث ورميت مضارعه على طريقة واحدة وهي يفعل بكسره فلما كان مضارع وعدت
وبعث ورميت على طريقة واحدة هي يفعل حافظوا عليها في باب المغالبة كذلك - [00:36:14](#)

واما حلقي العين وحلقي اللام ليس على طريقة واحدة فلا يجوز ان الزمنا بطريقة واحدة وهو ليس على طريقة واحدة اذا الغياث
يقول مذهب الكسائي ضعيف قياساً واستعمالاً. اما القياس فقد سمعتموه - [00:36:35](#)

واما الاستعمال لما نقله ابو زيد الانصاري عن العرب وغيره من الثقات نقلوا فاخروني ففخرته فخورة بالضم وهذا نص هذا المنقول عن
ابي زيد نص في عدم لزوم الفتح الحلقي فلا يصح ان يلزمنا به الكسائي - [00:36:56](#)

ومن وافق اذا هذا الامر الاول الذي يدفع فيه يذهب او يضعف فيه مذهب الكسائي ويدفع الامر الثاني مما يضاعف به مذهب الكسائي
ويدفع به مذهب الكسائي ان النقل لا يفعل بالضم قاعدة كلية - [00:37:21](#)

وان الفتح رعاية لحرف الحلق ليس قاعدة كلية بدليل ان الفتح لم يسمع في كل مكان حلقياً. حلقي العين او حلقي اللام رعاية ما هو
ثابت بالاتفاق وهو النقل الى فعولاي الى فعل يفعل في باب المغالبة - [00:37:44](#)

اذا فالنقل الى باب فعل يفعل رعاية لما هو ثابت بالاتفاق اولى في محل النزاع من عدم الرعاية اولى من المخالفة الحاقاً للعم الاغلى
الامر الثاني اعتبار هذه القاعدة وهي النقل لا يفعل - [00:38:06](#)

في باب المغالبة بضم العين اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت بنقل الثقات كما سمعت من النصوص التي قرأتها لكم عن ابي زيد وعن ابن
السكيت وعن الجوهرى اذا الامر الثالث اعتبار هذه القاعدة - [00:38:34](#)

وهي النقل الى يفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت بنقل الثقة كما سمعتم وكما عرفتم وحرف الحلق لا يمنعنا حرف الحلق لا
يمنعنا من مراعاة هذه القاعدة بعكس بابي وعدت وبعث ورميت فيمنع - [00:38:56](#)

وحرف الحلق لا يمنع من مراعاة باب فعل يفعل لان ما فيه احد حروف الحلق لم يتعين فيه الفتح فلو لم ينقل الى يفعل بالضم يلزم
منه خلاف قاعدة معلومة - [00:39:16](#)

وعلى تقدير النقل الى يفعل. لا يلزم منه خلاف قاعدة معلومة فليست هناك قاعدة تقول يجب في كل حلقي للعين حلقي العين او اللام
ان يكون من باء طبعاً ماضيه على فعل ان يكون من باب فعل يفعل - [00:39:35](#)

اذا لو لم ينقل الى يفعل بالضم يلزم منه خلاف قاعدة معلومة وهي ان المغالبة على فعل يفعل وعلى تقدير النقل لا يلزم منه خلاف
قاعدة معلومة فالنقل اذا اولى من هذا الوجه - [00:39:54](#)

الامر الرابع الذي يضاعف به مذهب الكسائي ويدفع قولهم لما لم يكن للحلق اثر في مثل وعدت وسعيت ورميت ليس للحلقي اثر في
مثل باب وعد وبابي ساعة ورا ما - [00:40:16](#)

فقالوا وعدته فوعدته اعدده وبوعد حلقي العين كما رأيتهم وباب سعى حلقي العين اذا في باب وعد وسعى لم يراعوا حلقي العين فلم

يجعله لفظة وعد وليس كل الباب ليس كل باب واحدة. كلمة وعد وكلمة سعى عينها حلقية. ومع ذلك جاءوا بها على باب واعدت -

[00:40:39](#)

فوعدته اعدده على باب افعله وسعيته فسعيته اسعيه على باب افعله ولو كان حرف الحلق يوجب فتح العين لكان يجب في وعده ان يقال واعدته فوعدت وعدته او واعدني لا فرق فوعدته او فوعدني ان كان هو الغالب فوعدني - [00:41:14](#)

يوعدني وفوعدته اوعده بالحرف من فتحي لو كان حرف الحلق يوجب الفتحة اذا لما لم يكن لحرف الحلق في لفظة وعد ولفظة

ساعة وما شابهها مما هو حلقي العين من باب وعد او حلقي العين - [00:41:40](#)

من باب سعى ورمى لما لم يكن للحلقية اثر يجب الا يكون له اثر ايضا فيجب الا يكون موجبا للفتح كما هو مذهب الكسائي وانما غاية

ما له ان يقتصر على فتح ما سمع غاية ما - [00:42:00](#)

جاء من باب فعلته افعى بفتح العين افعله. في المغالبة مما هو حلقي العين او اللام غاية ما في ان يقتصر على ما سمع فيه الفتح ولا

ان يوجب ان يوجب فتح جميع ما كان حلقي العين - [00:42:22](#)

الامر الخامس حكى ابو زيد شعرته فشعرته اشعر بالضم وفاخرته ففاخرته افخر بالضم فهذان منه نص في عدم لزوم الفتح. فمن ثم لا

يحق للكساء ومن وافقه ان يلزمنا بوجود الفتح لسماع الضم عن الثقات - [00:42:41](#)

قال المصنف ابن الحاجب رحمه الله تعالى في شرحه على مفصل الزمخشري ما ذهب اليه الكسائي غير مستقيم نقلا ولا قياس اما

النقل فقد رواه الثقات اما النقل فقد رواه الثقات - [00:43:11](#)

وقد روى الثقات ما يخالفه ما يخالف مذهب الكسائي صريحا وهو رواية ابي زيد فاخرني ففاخرته افخره شعرني فشعرته اشعره.

وهذا هو عين يخالف به مذهب الكسائي واما في القياس فانه لا يقتضي ان يلزم ما فيه احد احرف الحلق الفتح في مضارعيه. في

قياس كلامهم دون الضم او الكسر - [00:43:38](#)

بدليل انه جاء فيه الضم دخل يدخل وجاء فيه الفتح سأل يسأل وجاء فيه كسرنا حتى ينحت فاذا كان استعمال الضم فيه غير مخرج

اذا كان استعمال الضم فيه غير مخرج - [00:44:07](#)

له في حلقي العين او اللام عن قياس لغتهم كان مماثلا لباب فعل الذي ليس فيه حرف حلق لانهم يقولون فيه ما فعل يفعل وفعل يفعل

بالضم والكسر في عين المضارع - [00:44:33](#)

فاذا استعملوا فيه الضمة دون الكسر كان ذلك استعمالا لاحد بنائيه الذين هما قياسه ولم يخرجوا عن قياس لغتهم به وكذلك اذا

استعملوا يفعل فيما فيه حرف الحلق فانهم استعملوا احد الابنية التي هي قياسه - [00:44:51](#)

يعني استعماله يفعل فيما في حلقي ما هو حلقي العين او اللام؟ استعمال لاحد الابنية التي هي قياسه وليس استعمالا لما يخالف

القياس وسيأتي ان احد احرف الحلق في عند الكلام عن المضارع اذا كانت - [00:45:10](#)

يأتي ان احد احرف الحلق الكلام ما زال لابن الحاجب لشرح مفصل سيأتي ان احد احرف الحلق اذا كانت عينا او لاما لفعل انما يكون

مجوزا للفتح. لا له مجوزا لفتح عين المضارع - [00:45:33](#)

اتضح من حيث القياس انه ليس كباب وعد ورمى ان حلقي العين او اللام ليس كباب وعد وربما في امتناع يفعل اذا كلام ابن الحاجب

ان استعمال الضم فيما كان حلقي العين او اللام - [00:45:51](#)

غير مخرج له عن قياس لغتهم فاذا استعملوا فيه الضمة دون الكسر دون الكسر والفتح كان ذلك استعمالا لاحد بنائيه الذين هما قياسه

ولم يخرجوا بذلك عن قياس لغتهم وكذلك اذا استعملوا يفعل مما فيه حرف حلق - [00:46:26](#)

فانما استعملوا احد الابنية التي هي قياسه لان القياس في فعل ان يكون يفعل او يفعل وليس واجبا في الحلق مما هو على فعل ان

يكون على يفعله وسيأتي ان احد احرف الحلق اذا كانت عينا او لاما لفعل انما يكون وجود الحلقي مدوزا لفتح عين المضارع -

[00:46:52](#)

لا موجبا له واتضح بهذا انه لا يجوز ان نقيس حلقي العين او اللام على في ايجاب الفتح على باب وعدت وبعث ورميت في ايجاب

الكسر. لا يقال كما اوجب هناك الكسر يجب ان - [00:47:14](#)

لان المضارعه يأتي على يفعل يجب ان يوجب الفتح هنا رعاية على لان مضارعه يجب ان يأتي على يفعل مضارع الحلقى ليس واجبا ان يأتي على يفعل. بل قد يأتي على يفعله - [00:47:32](#)

وقد يأتي على الاصيلي على يفعل وعلى ساذكر هنا الفاظا وصف بها مذهب الكسائي وصف مذهب الكسائي باوصاف عدة الركن ركن الدين والنظام الدين ركن الدين استرابادي ونظام الدين استرابادي وقره سنان في الصافية - [00:47:48](#)

الشافية واحمد بن محمد الوافية شرح الشافي والانصاري في المناهج الكافية شرح الشافية قالوا عدم استثناء ما فيه حرف حلق اولى يعني مذهب غير الكسائي اولى من مذهبي الكسائي الرضي - [00:48:14](#)

لشرحه على الشافية وابنه يعيش في شرح المفصل وابن الملا في الاغنية الكافية شرح الشافية. ومحمد طاهر صاحب كفاية

المفرطين شرح الشافي المسمى كفاية المفرطين قالوا الحق ما ذهب اليه غير الكسائي - [00:48:41](#)

وصاحب الوثيقة قالوا مذهب الكسائي ضعيف الساكناني قال مذهب الكسائي فيه نظر من اوجه ذكرها المصنف ابن الحاجب في

شرح المفصل قال مذهب الكسائي غير مستقيم لا في النقل ولا في المعنى - [00:49:00](#)

الكمال في شرحه على الشافية قال ليس الامر زعمه الكسائي الغياث قال مذهبه ضعيف قياسا اذا كانت هذه الاوصاف التضعيفية

التوهينية الردية كلها قيلت في مذهب الكسوة الامر يحتاج الى - [00:49:28](#)

تحقيق القول في مذهب الكسائي وتحقيق القول في مذهب الكسائي سيكون في اللقاء القادم باذن الله تعالى قوله وتوفيقه والحمد

لله رب العالمين اولا واخرا السلام عليكم ورحمة - [00:49:58](#)